أَفْهَمُ الْمَقْروءَ وَأُحَلِّلُهُ

1- أبحث في المعجم الوسيط الورقي أو الإلكتروني عَنْ جَذْرِ الكلمات الآتية ومعناها الذي يتلاءم مع سياق النص الذي وردت فيه، ثم أوظفها في جملة مفيدة مِنْ إنشائي:

- مويخًا / وبخ : يلومه ويقرّعه - صاح المدير مويخًا الموظف على تأخره المتكرر.
- الساخط / سخط : الغاضب أو غير الراضي- فلان ساخط على مجتمعه لشعوره بالظلم.
- مضرّجًا / ضرج : ملطّخًا بالدماء - وُجد المصاب مضرّجًا بدمائه بعد الحادث.

2- أفرق في المعنى بين الكلمات باللون الأحمر وفقًا للسياقات التي وردَتْ فِيهَا مُسْتَعِينًا بالمُعْجَم الورقي أو المعجم الإلكتروني المتوافر:

الجملةُ	المعنى السِّياقيُّ
لَعمري ما استودعتُ سرِّي وسِرَّها سِوانا حِذارًا أنْ تشيعَ السَّرائرُ (جميلُ بثينةُ/ شاعرٌ أمويٌّ)	هو ما يخفيه الإنسان في نفسه
سَيْرٌ بالنَّهارِ وسُرًى باللَّيلِ.	الانتقال نهارا و ليلاً.
سَرَّى يوسُفُ عنْ أخيهِ ما بهِ منْ همٍّ.	أذهب وأزال الهمّ عنه.

3. المسرحية باعتبارها فنًا أدبيًا لها عدة عناصر من أهمها: الحكاية، والشخصيات، والحوار، والفكرة، والزمان، والمكان.

أ. ألخص الحكاية بأسلوبي.

تدور الحكاية حول رحلة قافلة تضم تاجرًا ودليلاً وأجيرًا في طريق خطر بحثًا عن امتياز البترول. كان التاجر قاسيًا ومستبدًا يعامل رفيقيه بسوء، خاصة الأجير. وعندما أظهر التاجر لطفًا غير معهود، زاد قلق الدليل. فقام التاجر بطرد الدليل ثم أجبر الأجير على قطع النّهر تحت تهديد المسدس. وفي لحظة عطش التاجر، مدّ الأجير يده ليعطيه ماء من المزادة (الزمزمية) التي كانت معه. ظنّ التاجر أنّ الأجير يريد قتله بحجر وأطلق عليه النار وقتله. وفي المحاكمة، برّأ القاضي التاجر مُعلّلا قراره بأنّ التاجر لم يستطع إدراك أنّ فعل الأجير كان "استثناءً من القاعدة" المتوقّعة وهي أن يكره الأجير سيّده ويريد قتله.

ب. أحدد شخصيات المسرحية الرئيسة والثانوية.

الشخصيات الرئيسة:

- التاجر: الشخصية المحورية التي تدور حولها الأحداث. - الأجير (القتيل): الضحيّة التي تُمثّل "الاستثناء" في المسرحية.
- القاضي: يُمثّل صوت "القاعدة" والنّظام الاجتماعي.

الشخصيات الثانوية:

- الدليل: مرافق التاجر الذي يكشف جوانب من شخصيته.
- الممثلون: يروون الحكاية ويوجّهون الرّسالة للجمهور.
- الشرطيان: ظهروا في المشهد الثاني.
- زوجة الأجير: ظهرت في المحاكمة تطالب بحق زوجها.
- قائد الرحلة: ظهر شاهدًا في المحاكمة.

ج. أمثّل على الحوار الداخلي والحوار الخارجي من النص.

الحوار الخارجي (حوار بين شخصيتين أو أكثر):

بين التاجر ورفيقيه: التاجر: "(مخاطبا رفيقيه: الدليل، والأجير الذي يحمل أمتعته): هيا، أسرعا أيها الكسالى، لا بدَّ أن أسبق المنافسين..."

بين الدليل والأجير: الدليل: "لا تفرح كثيرًا أيُّها المسكين؛ فليس المهم راحتنا بل المال الذي يكسبونه.".

في المحكمة: القاضي: "وما أدراك أنَّهُ حجر؟" الدليل: "لم يكن حجرًا، بل كانت مزادة أنا أعطيته إياها.".

الحوار الداخلي (مونولوج أو حديث للنفس):

التاجر (يتمتم): "أرأيتم إنّهما يتآمران، ومن يدري فقد يتّفقان ضدّي.".

د. أستنتج المغزى من القصة.

المغزى الأساسي هو الدّعوة إلى عدم اعتبار السّلوك المألوف أو "القاعدة الاعتيادية" أمرًا طبيعيًا دائمًا، والبحث عن الاستثناء والأمر الغريب والغامض وراءه. كما تدعو إلى إدراك النّظام الطبقي الجائر الذي يسمح للقويّ (التاجر) بالاستغلال والقتل والإفلات من العقاب تحت مبررات الخوف المُبرر اجتماعيًا (كخوف السّيد من العبد)، رغم وجود استثناء يتمثّل في طيبة الضعيف (الأجير) وإيثاره بالماء.

4. وصف التاجرُ كلاً من الدليل والأجير بعدّة صفات، أحددها.

وصف الدليل والأجير معًا: "أيها الكسالى"، "أيها المغفلان" "يا لكم من بشر لا يكترثون".

وصف الدليل (غير مباشر): وصفه بـ "صوتك لا يبشر بخير"، وتمّ اتهامه بالتآمر والرد على التاجر.

وصف الأجير (غير مباشر): وصفه بـ "الضعيف" الذي يظل في المؤخرة.

5. أعلل ما يأتي:

- حثّ التاجر للدليل والأجير على الإسراع وسباق المنافسين.

التعليل: لحرصه الشديد على تحقيق مكاسب ماديّة، والحصول على امتياز البترول قبل المنافسين.

- عدم اطمئنان الدليل لمعاملة التاجر عندما أصبح لطيفًا ودودًا على غير عادته.

التعليل: لأن التاجر كان عادةً قاسياً، وهذا اللطف المفاجئ يثير الشك والريبة في نفس الدليل؛ فقد ظن انه قد يطردهما وسط الصحراء.

- طرد التاجر للدليل.

التعليل: لأنّ التاجر اتّهم الدليل بالتآمر مع الأجير ضدّه ، ووبّخه لأنّه تجرّأ على الرّدّ عليه وناقشه في شدّ رباط الأحزمة.

- تحذير الدليل للأجير من التاجر.

التعليل: بعد طرده، أراد الدليل تنبيه الأجير إلى أن التاجر غير مأمون الجانب ومن الممكن أن يؤذيه.

6. أشارت المسرحيّة إلى النّظام الطبقيّ، أعرّفُ النّظام الطبقيّ، ثمّ أحدد منَ النّص الموضع الدّال عليه.

تعريف النظام الطبقي: هو نظام اجتماعي يقوم على تقسيم المجتمع إلى طبقات متفاوتة، يحدّد فيه الأصل والمكانة الاجتماعية والحالة الاقتصادية حقوق الأفراد وواجباتهم وسلوكهم.

الموضع الدال عليه من النص:

قول التاجر: "مع أنّ الأعراف ألا يجلس السّيد مع الدّليل الأجير، فنحن نعيش النّظام الذي يقوم على الفوارق".

وقوله: "كلانا سيقطع النّهر مع أننا من طبقات متفاوتة".

7. أعلل اختيار الكاتب (اليد) للقويّ ليضرب بها واختياره (القدم) للضعيف.

التعليل: اليد تستخدم للضرب الفعال والقوي، وتدلّ على القوّة والسطوة والسيطرة التي يتمتّع بها القويّ (التاجر). أمّا القدم، فيُقصد بها ضربة ضعيفة أو قد تدّل على المهانة والدونيّة، أو ربّما تشير إلى العجز عن الدفاع عن النّفس أو ردّ الاعتبار، وهذا يتناسب مع وضع الضعيف (الأجير) الذي ليس له حول ولا قوّة.

8. أحدد الدّلالة التي تحملها المواقف الآتية:

- تثبيت التاجر المسدّس في ظهر الأجير لا إشهاره في وجهه.

الدلالة: تدلّ على الإذلال التامّ والسيطرة المطلقة من التاجر على الأجير. إنّه لا يرى الأجير ندًّا يُشهر المسدس في وجهه، بل مجرّد أداة يجب إجبارها على الطّاعة، كما يدلّ على أنّ التاجر لا يخشى أيّ ردّ فعل من الأجير.

- مد الأجير يده ليعطي التاجر المزادة رغم ما لقيه منه من معاملة سيئة.

الدلالة: تمثّل "الاستثناء" من القاعدة الاجتماعية المتوقّعة؛ حيث إنّ القاعدة تفرض الكره والانتقام من الظالم في هذا الموقف. هذا الموقف يدلّ على الخير المطلق والإيثار الذي لم يتوقعه التاجر في شخصيّة الأجير.

- غناء التاجر أنّ الموت مكتوب على الضعيف، والحياة مكتوبة للقوي، وجعلها سنة الحياة.

الدلالة: تدلّ على عقليّة التّاجر الاستبداديّة والظالمة، واعتقاده الجازم بأنّ هذا التباين هو قانون طبيعيّ وحتميّ غير قابل للتغيير أو التشكيك.

9. تباينت ردود أفعال الشخصيات تجاه قتل التاجر الأجير. أظْهِرْ رَدَّ الفعل عند كل من:

التّاجرِ — القاضي في قرارِ حُكمِهِ — زوجةِ الأجيرِ — الممثّلين

التّاجر : برر موقفه بالدّفاع عن النّفس؛ حيث ادّعى أنّ الأجير أراد قتله بحجر، وعزّز موقفه بأنّ الأجير كان يكرهه وكان على حقّ في كرهه بسبب سوء المعاملة. ثم يضحك بعد صدور الحكم لصالحه.

القاضي في قرار حكمه : تبرئة التاجر. برّر الحكم بأنّ التّاجر لم يرتكب الجريمة إلا لأنه لم يعرف ما يُضمره الأجير، وأنّ شعوره بالخوف يؤكّد سلامة إدراكه للقاعدة، وأن الأجير كان استثناءً لم يستطع التاجر إدراكه.

زوجة الأجير: المطالبة الصريحة بمعاقبة التاجر.

الممثلون : الإشارة إلى أنّ الحادث مألوف ممّا يقع كلّ يوم، ومناشدة الجمهور باكتشاف الأمر الغريب (الاستثناء) وراء المألوف .

10. أعلل ابتداء المسرحيّة برسالة موجهة من الممثلين واختتامها برسالة موجهة منهم أيضًا.

التعليل: الرسالتان تؤطران المسرحية وتشكلان الإطار التوجيهي والفلسفي لها:

في البداية: تُعدُّ الرّسالة تهيئة للجمهور ودعوة له لفتح العيون لاكتشاف غرابة وغموض ما سيجري وراء السلوك المألوف (القاعدة الاعتيادية).

في الختام: تؤكّد الرّسالة على المغزى الأساسي وهو أنّ الحادث مألوف لكن يجب التبصّر بالسّرّ الغامض وراءه، وتُعدّ مناشدة أخيرة للجمهور ليتبينوا الاستثناء الذي يُستّر خلف القاعدة، وإيجاد الدّواء للداء. هذا الأسلوب يكسر الجدار الرّابع ويجعل المُشاهد جزءًا من التفكير والنقد.

11. أضيف إلى قيمي التي تعلّمتها قيمة جديدة تعلّمتها من المسرحية.

قيمة جديدة: عدم التسليم بالظواهر المألوفة أو القواعد الاجتماعية الظالمة. والدّعوة إلى التأمّل والنّقد لما يبدو "طبيعيًا" في مجتمع يسوده الاضطراب، والاعتراف بأنّ الإنسانية والخير قد يظهران في أشد الظروف سوءًا (قيمة الإيثار عند الأجير).

الملف منقول

تجميع ورفع

منتديات صقر الجنوب